[330] تخمة، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ا أعلم بماذا ماتوا، وتغافل عنهم وأما تكثير ا القليل من الطعام لمحمد صلى ا عليه وآله فإن رسول ا صلى ا عليه وآله كان ذات يوم (1) جالسا هو وأصحابه بحضرة جمع من خيار المهاجرين والانصار إذ قال رسول ا صلى ا عليه وآله إن شدقي يتحلب، وأجدني أشتهي حريرة مدوسة ملبقة بسمن وعسل، فقال علي عليه السلام: وأنا أشتهي ما يشتهيه رسول ا صلى ا عليه وآله، قال رسول ا صلى ا عليه وآله لابي الفصيل: ما (2) تشتهي أنت ؟ فقال: خاصرة حمل مشوي، وقال لابي الشرور وأبي الدواهي: ما (3) تشتهيان أنتما ؟ قالا: صدر حمل مشوي، قال (4) رسول ا صلى ا عليه وآله: أي عبد مؤمن يضيف اليوم رسول ا صلى ا عليه وآله وصحبه ويطعمهم شهواتهم ؟ فقال عبد ا بن ابي (5): هذا وا اليوم الذي نكيد (6) فيه محمدا وصحبه ونقتله، ونخلص العباد والبلاد منه، وقال: يارسول ا أنا اضيفكم، عندي شئ من بر وسمن وعسل، وعندي حمل اشويه (7) لكم، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: فافعل، فذهب عبد ا بن ابي وأكثر السم في ذلك البر الملبق بالسمن والعسل، وفي ذلك الحمل المشوي، ثم عاد إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: هلموا إلى ما اشتهيتم، قال (8) رسول ا صلى ا عليه وآله: مع هؤلاء ؟ قال ابن ابي: أنت وعلي وسلمان والمقداد وأبو ذر وعمار، فأشار رسول ا صلى ا عليه وآله إلى أبي الشرور وأبي الدواهي وأبي الملاهي وأبي النكث وقال: يا ابن ابي دون هؤلاء ؟ فقال ابن ابي: نعم دون هؤلاء، وكره أن يكونوا معه (9) لانهم كانوا مواطئين لابن ابي على النفاق، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا حاجة لي في شئ أستبد به دون هؤلاء المهاجرين (10) والانصار الحاضرين لي، فقال عبد ا: يارسول ا إن الشئ قليل

_____

(1) كان يوما خ ل. وهو الموجود في المصدر. (2 و 3) ماذا خ ل. (4) فقال خ ل. (5) في نفسه خ ل. (6) أكيد خ ل. (7) اشوى لكم خ ل. (8) فقال رسول ا: أنا ومن ؟ خ ل صح مثل ما في المصدر: (9) معهم خ ل. (10) في المصدر: دون هؤلاء ودون المهاجرين. [*]

_____